المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 21-10-2007 العـــدد : 15030
الصفحـات : 34 المسلسل : 229

ملف صحفي

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 21-10-2007 العـــدد : 15030
الصفحـات : 34 المسلسل : 229

رؤية الملك عبدالله قادت إلى نهضة تعليمية شاملة

مشاريع تطويرية عملاقة وتوسع في إنشاء الجامعات والابتعاث

أشرف الهندي
(مركز المعلومات)

خطت المملكة خطوات نوعية كبيرة في مجال نشر التعليم بالتوسع في انشاء المدارس والمعاهد والجامعات وحققت معدلات قياسية في التحاق الطلاب بالتعليم في جميع مراحله ومستوياته اذ بلغ عدد المستجدين في التعليم العام هذا العام ٢,١ مليون طالب وطالبة فيما بلغ عدد المدارس ٣١ ألف مدرسة وتجاوز عدد الطلاب " ذكورا واناثا" في المدارس "٥" ملايين طالب وطالبة ووصل عدد الكوادر التعليمية الى "٤٢٥" الفا.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 21-10-2007 العـــدد : 15030
الصفحـات : 34 المسلسل : 229

من منطلق السياسة السعودية لتطوير المناهج الدراسية التي تستند الى جملة من الدوافع الاستراتيجية والتربوية اطلق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع بداية العام الحالي مشروعه لتطوير التعليم العام على مدى "٦" سنوات. ويعد مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام الذي اقره مجلس الوزراء في ٢٤ محرم ١٤٢٨هـ "١٢ فبراير ٢٠٠٧" نقلة نوعية في مسيرة التعليم بالمملكة اذ يصب مباشرة في خدمة التعليم وتطوره في المملكة لبناء انسان متكامل من جميع النواحي الاجتماعية والنفسية. ويتضمن المشروع الذي سيتم تنفيذه على مدى ست سنوات بتكلفة قدرها تسعة مليارات ريال برامج لتطوير المناهج التعليمية من خلال "١٥" آلية للتنفيذ واعادة تاهيل المعلمين والمعلمات من خلال ٧ برامج وتحسين البيئة التربوية وبرنامج للنشاط اللاصفي من خلال ١٠ برامج ليؤسس بذلك جيلا متكامل الشخصية تتوافر فيه الجوانب الاخلاقية والمهنية ويحترم العلم ويعشق التقنية. ويأتي مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام استجابة لتطلعات حكومة خادم الحرمين الشريفين وتنفيذا لسياسة التعليم في المملكة التي تؤكد ضرورة مواكبة التطور العلمي والتقني كما يأتي استجابة لمتطلبات "وثيقة التعليم" التي قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لاصحاب الجلالة والسمو قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية واستجابة لخطة التنمية الثامنة وتطلعات المواطنين التي عبروا عنها خلال اللقاء السادس للحوار الوطني الذي عقد عن "التعليم.. الواقع وسبل التطوير" وتم ادارة المشروع من خلال لجنة عليا برئاسة سمو ولي العهد وعضوية وزراء المالية، الاقتصاد، التخطيط، العمل، التربية والتعليم ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مطلب الذفيسة ويراس اللجنة التنفيذية للمشروع الامير الدكتور خالد بن عبدالله المشاري آل سعود نائب وزير التربية والتعليم لتعليم البنات وعضوية ممثلين لتلك الوزارات بالاضافة الى عدد من اعضاء لجنة التربية التي يرأسها سمو ولي العهد وتتلخص اهداف البرامج التي تضمنها المشروع فيما يلي:

تطوير المناهج التعليمية

اولا: يهدف برنامج تطوير وصناعة المناهج التعليمية الى تنمية شخصيات الطلاب العلمية والعملية ومهارات التفكير والتعليم الذاتي وتعزيز القيم الاسلامية والاخلاق والولاء للاسرة والمجتمع والوطن وتقدير المكتسبات الوطنية والمحافظة عليها والتوازن بين السنوات والمراحل الدراسية ومايقدم فيها من كم معرفي والمواءمة بين المحتوى وربطه بالتقدم العلمي والتطور المعرفي المستمرين وذلك من خلال خمس عشرة آلية للتنفيذ تشمل الرؤى والخطط وتحديد المهارات وربط المحتوى والتفاعل والتقييم واعتماد المنهج الرقمي من خلال بوابة تعليمية الكترونية.

> "٤٠٠ ألف معلم ومعلمة يستفيدون من برنامج التطوير في ٦ سنوات بتكلفة ٩ مليارات ريال"

تأهيل المعلمين

ثانيا: يهدف برنامج اعادة تاهيل المعلمين والمعلمات الى الاستمرارية في تطوير كفاية المعلم والمعلمة وتاهيل القيادات التربوية في الادارة والاشراف ومختلف حقول العملية التربوية والتعليمية وذلك من خلال تزويد المعلمين بالخبرات والمهارات في مجال تقنية المعلومات والاتصالات لتوظيفها في مجال عملهم وتنمية قدراتهم التدريسية والقيادية في ضوء مفهوم الكفايات والمهارات والتعامل مع المتغيرات وتنمية السمات الايجابية وتعزيز الانتماء للوطن ومهنة التدريس ومهمة التربية، وسيتم ذلك من خلال سبعة برامج تدريبية تتناول برامج تخصصية في المواد الدراسية والادارة المدرسية والاشراف التربوي والحاسب الآلي ومهارات البناء الذاتي وصقل المواهب والمهارات وتعزيز الولاء المهني والوطني والقياس والتقويم وسيطبق هذا البرنامج على اكثر من ٤٠٠ الف معلم ومعلمة من خلال دورات تدريبية مكثفة تساهم في تزويدهم بالقدرات والمهارات التي تمكنهم من ادارة الفصل الدراسي وتصقل مواهبهم وتساهم في زيادة ولائهم للمهنة كما سترفع معايير تعيين المعلمين والمعلمات لتحقيق هذه النقلة النوعية.

تحسين البيئة التعليمية

ثالثا: يهدف برنامج تحسين البيئة التعليمية الى زيادة فاعلية هذه البيئة داخل الفصل من خلال توفير المتطلبات التقنية من اجهزة حاسب وسبورات تفاعلية واجهزة عرض وشبكات اتصال محلية داخل المدرسة وخارجية بخدمات الانترنت وتوظيف هذه التجهيزات لخدمة المعلم والطالب على السواء بحيث تساعد المعلم

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 21-10-2007 العـــدد : 15030
الصفحـات : 34 المسلسل : 229

على أداء عمله على أفضل وجه بأفضل طريقة كما تمكن الطالب من أن يكون محور العملية التعليمية ومشاركا متفاعلا مع اسلوب التعليم الذاتي وليس عنصرا متلقيا مما يساعد على تجاوز مرحلة التلقين كما سيسهم هذا البرنامج في نشر ثقافة استخدام التقنية بين أفراد المجتمع وتنمية الذات لدى الفرد.

بناء الشخصية

رابعا: يهدف برنامج النشاط غير الصفي الى الاستفادة من اوقات الطلبة خارج الفترة الدراسية المتعارف عليها حاليا وسيتم التركيز على البناء المتكامل لشخصية الطالب ورفع المستوى الصحي والثقافي وتنمية الملكات الذاتية والرؤى الجمالية والمواهب البدنية والذهنية والفكرية واللغوية والمهارية واذكاء روح التنافس الإيجابي في مجالات الابداع والابتكار وتقوية وتحفيز المشاركة في الاعمال والانشطة الجمعية وتعزيز صلة الطالب بالمجتمع والعناية بالتربية الاخلاقية من خلال الممارسات العملية في الحياة، وسيتم ذلك من خلال عشرة برامج تهتم بالقرآن الكريم والسنة النبوية والنشاطات العملية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والتقنية والانشطة الكشفية والتقوية للمقررات المدرسية. واجمالا فان المشروع سيلغي نظام التعليم بالتلقين ويساعد المعلمين على تحقيق رسالتهم ويهدف الى مشاركة الطالب بشكل اكبر مما يؤدي الى بناء مجموعة مهارات مبنية على التفكير وسيتم الاخذ باحدث ما وصلت اليه التقنية ومنها المناهج الرقمية التي تراعي الفوارق الفردية بين الطلاب ويعزز جانب التعليم الذاتي وتعزيز دور المعلم ليكون مساعدا للطالب ومرشدا له ولتتحول البيئة المدرسية بعد انجاز المشروع الى منبع للمعلومات من خلال ربط الفصول الدراسية بانواع كثيرة من الشبكات التعليمية والمعلوماتية.

٢٠ الف وظيفة تعليمية

ومن جانب آخر تضمنت موازنة وزارة التربية والتعليم هذا العام احداث ٢٠ الف وظيفة تعليمية منها ١٢٩٠٠ للبنين و٧١٠٠ للبنات فيما بلغ عدد الوظائف الادارية ١٠٠٢ وظيفة منها ٥٠٠ للبنين و٥٠٢ للبنات، كما تم اعتماد انشاء ١١٠٠ مجمع مدرسي مع تجهيزها وتاسيسها للبنين والبنات خلال العام الحالي بواقع ١٤٠ مجمعا مدرسيا، ٥٠٠ مدرسة نماذج مختلفة، ٤٦٠ مدرسة صغيرة وانشاء ١٥ مكتبا للاشراف التربوي للبنين في الرياض ومكة والطائف وجدة والدمام والخبر وعسير والمندق وحائل والمجاردة والعقيق وضباء وصامطة، كما تضمنت الميزانية انشاء "١٠" مراكز اشراف تربوي للبنات في كل من المجمعة والقنفذة والليث وينبع وبريدة وحفر الباطن والاحساء وبيشة والخواة وعرعر وقد بلغ حجم المبالغ المخصصة للمشاريع اكثر من ٧,٣٧١ مليارات ريال منها ٣,٤٤١ مليارات للبنين و٣,٩٣٠ مليارات للبنات بحسب تصريح مدير عام الشؤون الادارية والمالية بوزارة التربية والتعليم صالح الحميدي مشيرا الى اعتماد تاهيل ١٠٠٠ مبنى مدرسي للبنين والبنات بقيمة تجاوزت ١٩ مليون ريال واعتماد اكثر من ١,٣٤٨ مليار ريال لعدد من المشاريع الجاري تنفيذها.

> **٢٠ جامعة لاستيعاب خريجي الثانوية في مختلف المناطق والمحافظات**

٢٠ جامعة

وعلى الجانب الآخر والمكمل للتعليم العام بدأت الدولة ممثلة في وزارة التعليم العالي خطة لتطوير وتوسيع التعليم الجامعي لاستيعاب العدد المتنامي لخريجي الثانوية العامة ولتحقيق فلسفة التنمية التعليمية المتوازنة والقضاء على الهجرة الداخلية وفي هذا الاطار دشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عددا من المشاريع الجامعية في مناطق مختلفة من المملكة ليصل عدد الجامعات الى ٢٠ جامعة بعد ان كان ثمانية فقط.

المدن الجامعية

وتحت شعار جامعة لكل منطقة بدأت وزارة التعليم العالي تطبيق مشروع المدن الجامعية في عدة محافظات في مناطق المملكة بهدف توطين التعليم العالي في المحافظات والمدن المتوسطة والصغيرة وخلق هجرة عكسية من المناطق الرئيسية "الرياض، الدمام، جدة" الى المناطق الاخرى كالجوف حائل، جازان، الباحة ونجران ولتخفيف الضغط على المدن الكبرى وتبلغ التكاليف الاجمالية للجامعات الحكومية.

برنامج الابتعاث الخارجي

كما أولت وزارة التعليم العالي اهمية قصوى للابتعاث الخارجي لكي يؤتي التعليم الجامعي بعض ثماره المرجوة في هذا المجال ويعد برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للابتعاث الخارجي الذي تشرف عليه وتنفذه الوزارة اكبر برنامج ابتعاث في تاريخ المملكة.